ومنهم متعلق بفعل الرؤية او الارادة لا يتخذون
لان ما بعد الموصول لا يعمل فيما قبله ولا ضرورة
بنا الى ان نقول الشيخ فيه قوله تعالى ان ارضعيه
يجوز ان تكون المفسرة والمصدرية وقرا عمر
ابن عبد العزيز وعمر بن عبد الواحد بكسر النون
على التقا الساكنين كانه حذف همزة القطع
على غير قياس فالتقى ساكنان فكسر اولهما
قوله تعالى ليكون في اللام الوجهان المشهوران العلة
المجازية بمعنى ان ذلك لما كان نتيجة فعلهم وثمرته
شبه بالداعي الذي يفعل الفاعل الفعل لاجله
والصيرورة وقرا العامة بفتح الحا والزاي
وهي لغة قريش والاخوان بضم وسكون وهما
لغتان بمعنى واحد كالعدم والعدم قوله تعالى
خاطئين العامة على الهمز ماخوذ من الخطا
ضد الصواب وقرئ بيا دون همز فاحتمل
ان يكون كالاول ولكن خفف وان يكون من خطا
يخطو اي تجاوز الصواب قوله تعالى قرة فيه
وجهان اظهرهما انه خبر مبتدا مضمر اي هو
قرة عين والثاني وهو بعيد جدا ان يكون
مبتدا والخبر لا تقتلوه وكان حق هذا القايل
ان يقول لا تقتلوها الا انه لما كان
المراد مذكرا ساغ ذلك والعامة من القرا والمفسرين
واهل العلم يقفون على ذلك ونقل ابن الانباري

يسنده

يسنده الى ابن عباس انه وقف على لا اي هو قرة
عين لي فقط ولك لا اي ليس هو قرة عين لك
ثم يبتدي بقوله تقتلوه وهذا لا ينبغي ان يصح
عنه وكيف يبقى تقتلوه من غير نون رفع ولا
مقتضي لحذفها ولذلك قال الفرا هو لحن قوله
تعالى وهم لا يشعرون جملة حالية وهل هي
من كلام الباري تعالى وهو الظاهر او من كلام امراة
فرعون كانها لما رات ملا فرعون لا يقتله قالت
لهم اي افعل انت ما اقول لك وقومك لا يشعرون
وجعل الزمخشري الجملة من قوله وقالت امراة
فرعون معطوفة على فالتقطه والجملة من قوله
ان فرعون وهامان الى خاطئين معترضا
بين المتعاطفين وجعل متعلق الشعور من جنس
الجملة المعترضة اي لا يشعرون انهم على خطا
في التقاطه قال الشيخ ومتى امكن حمل الكلام
على ظاهره من غير فصل كان احسن قوله تعالى
فارغا خبر اصبح اي فارغا من العقل او من الصبر
او من الحزن وهو ابعدها ويرده قراات
تخالفه فقرا فضالة والحسن فزعا بالزاي
من الفزع وابن عباس قرعا بالقاف وكسر الرا
وكسر ها من قرع راسه اذا انحسر شعره والمعنى
خاليا من كل شي وانحسر عنه كل شي الا ذكر موسى
وقيل الساكن الرا مصدر قرع يقرع اي اصابت

Copyright © King Saud University